

تتمثل المجموعة الأخيرة من نظريات الازدحام في نماذج التحكم،منظور أصبح أكثر فاعلية، فقد تحدث عن الكثير من النظريات المتنافسة عن طريق مفهوم التحكم الشخصي أي الحرية التي يمتلكها الفرد لإصدار القرارات والسلوكيات التي يختارها. ويمكن أن يشير التحكم الشخصي أيضاً إلى مشاعر ((التحكم المعرفي))، والذي يعني أن الفرد يشعر أن لديه فهم ومعلومات كافية في الموقف لكي يشعر بدرجة من التحكم فيما يحدث. وتفترض نماذج التحكم أن الكثافة المرتفعة تؤثر على سلوك الإنسان ومشاعره، لأنها تميل إلى تقليل شعور الفرد بالتحكم، وتؤدي إلى إدراك الازدحام.